اسم المصدر: الاقتصادية
التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 5513 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 77 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين في كلمة خلال استقباله المشاركين في مؤتمر حوار الأديان:

كفى ما حصل من القتل والعداوة والإفراط في حقوق الغير

مسلم: الله جعلكم مفتاحاً للخير ومغلاقا للشر
ووفقكم لهدم السدود بين الناس

مسيحي: أشكركم بحرارة على كلمتكم الحكيمة والتزامكم
بالعمل من أجل الحوار والسلام في أنحاء العالم

يهودي: الحوار الذي بدأتموه في مدريد وواصلتموه في
نيويورك تأكيد لالتزامكم بدعم الاعتدال الديني

اسم المصدر: الاقتصادية
التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 5513 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 77 رقم القصاصة: 2

إلى متى سفك الدماء ولماذا العداوات وبأي حق؟

الرب ما أنزل ديانة إلاّ وفيها دليل واضح على الرأفة بالإنسان

انتخاب أوباما يدل على أن الشعب الأمريكي ديمقراطي 100 في المائة

الأعمال السياسية دخلت في الأديان وشوشت عليها

لا يوجد دليل يجيز عداوة الإنسان لأخيه الإنسان

تحلل الأسرة وصل إلينا في الشرق الأوسط فإذا كبر أولادك وبناتك وبلغ عمر الواحد 18 عاماً غادر البيت

لو بعدت دول العالم عن الحروب التي تخسر عليها الملايين واتجهت إلى معالجة الفقر والصحة لما شاهدنا هذه الأمراض

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 14-11-2008 رقم العدد: 5513 رقم الصفحة: 19 مسلسل: 77 رقم القصاصة: 3

نيويورك – واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مقر إقامته في مدينة نيويورك البارحة الأولى مجموعة من المشاركين في مؤتمر مدريد للحوار بين أتباع الأديان والحضارات.

وفي بداية الاستقبال ألقى خادم الحرمين الشريفين كلمة رحب فيها بالمشاركين وقال: "أتمنى أن يكون هذا الحوار فاتحة خير للإنسانية، فليس للإنسان إلاّ أخاه الإنسان مهما كان. وأعتقد أن الأيام والسنين التي فاتت لن تعود – إن شاء الله –، كفى ما حصل من القتل ومن العداوة ومن الإفراط في حقوق الغير".

وأضاف خادم الحرمين الشريفين: "الحمد لله الذي سخركم من جميع الأديان، لأن الأديان نقية، كلها منزلة من الرب عز وجل، ويحثنا الرب عز وجل على التآخي والتآلف وعمل الخير للعاجز والفقير والمحتاج والمريض وهذه كلها طرق إنسانية، وأعتقد أنكم وغيركم – إن شاء الله – تحثون على محبة الإنسان لأخيه الإنسان، وعندما يفكر الإنسان في الماضي وما ارتكبه من أخطاء على أخيه يتساءل ما هي الأسباب؟ ما هي الأسباب إلاّ النفس، والنفس كما تعرفون أمّارة بالسوء، وأعتقد أن العالم أحس وانتبه لهذه الأمور لأن ليس فيها فائدة، فإلى متى سفك الدماء؟ والعداوات لماذا؟ وبأي حق؟". وقال الملك عبد الله: "الرب عز وجل ما أنزل ديانة إلاّ وفيها دليل واضح على الرأفة بالإنسان، وأعتقد أنه لا يوجد أي إنسان عمل خطيئة على إنسان إلاّ وتندم وتحسر وتأسف إلى أبعد الحدود، لماذا هذا العدوان؟ الأديان براء من هذه الأعمال ولكنه الشيطان والأعمال السياسية التي دخلت في الأديان وشوهت عليها".

وأضاف: "الآن البشرية في حاجة إلى البشر مثلكم يدلونهم ويرشدونهم ويفهمونهم ما هي الحقائق، لأن الرب عز وجل أمرنا بالتعوذ من الشيطان والنفس لأن الشيطان والنفس إذا اجتمعا فهذا يعني أن الإنسان أصبح محكوماً عليه بالشر والعداوة للغير. نحن بشر، نحن مخلوقات للرب عز وجل، ولا يوجد دليل يجيز عداوة الإنسان لأخيه الإنسان إلاّ الذي يعمل شراً ضد أخيه".

وخلص خادم الحرمين الشريفين إلى القول: "هذا ما أحببت أن أشرحه لكم في هذه الأمسية وأتمنى لكم ولنفسي أن نغذي النفس بالصبر لأنه لا يوجد عمل يفيد الإنسان إلاّ الصبر. كما أتمنى لكم الخطى الحثيثة في تأثيركم الروحي، وعلى كل من هو على دين أن يحث جماعته على التآخي وعلى الألفة وعلى المحبة، وأهم شيء الصراحة والصدق". وأعرب الملك عبد الله عن تحياته للحاضرين ولكل إنسان في هذا الكون مهما كان. وقال: «بقيت نقطة هامة وهي الأسرة، الأسرة هي التي تضم الإنسان لعائلته وبيته وأبنائه، والآن لا يخفى عليكم جميعاً أن الأسرة بدأت تتحلل ومع الأسف وصلتنا نحن في الشرق الأوسط، إذا كبر أولادك وبناتك وبلغ عمر الواحد ثمانية عشر عاماً ثم يغادر البيت، وهذا من فلذات أكبادنا وما نعلم له أي مصير، لأن فلذات أكبادكم تشاهدونهم يعملون أشياء وما للأب أو للأم الحق في ردعهم، والأسرة أنتم تعرفونها: الأسرة هي التي تجمع كلمة الأب والأم والأولاد وهذه كلها نريد كل العالم من الفرد إلى الجماعة كلهم يحرصون عليها. وشكراً لكم».

عقب ذلك ألقى ممثلون عن الديانات السماوية الإسلام والمسيحية واليهودية كلمات أمام خادم الحرمين الشريفين حيث ألقى أحد المشاركين في الحوار كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وهنأه بهذه المناسبة الكريمة وقال: "إنني أمثل المجتمع المسيحي وأشكركم بحرارة على كلمتكم الحكيمة والتزامكم بالعمل من أجل ترقية الحوار والصداقة والسلام في أنحاء العالم".

وأكد التزام أتباع الديانة المسيحية بتشجيع جهود السلام والعدل والتفاهم والمودة بين الجميع في هذا العالم مشيراً إلى أن لكل إنسان الحق في الحرية والسعادة والتقدم.

ثم ألقى أحد المشاركين في الحوار من أتباع الديانة اليهودية كلمة عبر فيها عن مشاركة اليهود في الاقتناع بوسائل السلام والتصالح.

وقال: "إن الحوار الذي بدأتموه في مدريد إضافة إلى وجودكم هنا في نيويورك إنما هو تأكيد لالتزامكم بدعم الاعتدال الديني».

بعد ذلك ألقى أحد المشاركين في الحوار من المسلمين كلمة أعرب فيها عن شكره وشكر المشاركين في الحوار في مكة المكرمة وفي مدريد لخادم الحرمين الشريفين على مبادرته الكريمة بالدعوة إلى الحوار بين أتباع الديانات والثقافات في العالم ووصفها بأنها دعوة إنسانية وإسلامية في صميمها انطلقت من الإيمان بالله ثم بأن البشرية كلها أسرة واحدة وأن الله كرم بني آدم وبعث محمداً صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين.

وقال: "يا خادم الحرمين الشريفين إن الله سبحانه وتعالى جعلكم مفتاحاً للخير للعالم كله ومغلاقا للشر ووفقكم لبناء الجسور للتعاون على البر والتقوى وهدم السدود التي تفرق بين إنسان وإنسان".

وعبر عن أمله في أن يستمر الحوار ويأتي بالثمار الطيبة للبشرية كافة. عقب ذلك ألقى الأمين العام لهيئة الدين والسلام كلمة عبر فيها عن سعادته برؤية المؤمنين والقادة الدينيين يتلاقون ويحترمون بعضهم بعضا ويتعاونون في أصعب الظروف بإخلاص وإيمان.

وقال: "لقد سمعنا منكم عن تعطش الأسرة الإنسانية للإيمان بالله والوحدة فيما بينهم وفقا لمعتقداتهم والاحترام المتبادل بينهم وأن المشاكل الكبيرة التي تواجه الإنسانية والتي أشرتم إليها هي مشاكل الحروب والفقر تتخطى حدود الدول".

وأضاف "إننا جميعاً نتطلع إلى السلام والحوار والتضامن ونشعر بالامتنان لصوتكم الذي ارتفع ليسمعه العالم".

إثر ذلك أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أن دول العالم لو اتجهت إلى السلام وبعدت عن الحروب والنزاعات التي لا تحل إلاّ بالأسلحة التي تخسر عليها الدول ملايين الملايين واتجهت إلى الفقر والعمل الإنساني في الصحة لما كنا شاهدنا هذه الأمراض ولا هذا الفقر. ثم ألقى مشارك في الحوار

أحد المشاركين في الحوار:

ألقيتم خطاباً شجاعاً يعبر عن مراحل إجماع المسلمين والبحث عن شركاء وإرسال رسالة من أهم نقطة في العالم

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريخ: 14-11-2008 رقم العدد: 5513 رقم الصفحة: 19 مسلسل: 77 رقم القصاصة: 4

من الجمعية الإسلامية في أمريكا الشمالية كلمة أبدى فيها سعادته واعتزازه بالمشاركة في الحوار مع قادة المؤسسات الدينية موضحاً أنه أمكن تحقيق النجاح في ديمقراطية جماعية.

ولفت النظر إلى أنها المرة الأولى التي ينتخب فيها أمريكي من أصل إفريقي لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية. وقال: "إننا ننظر إلى المملكة العربية السعودية كدولة رائدة ومصدر للاستنارة في العالم الإسلامي. إن جامعاتكم ومعاهدكم الدينية يمكن أن تمدنا بما نحتاج إليه في الغرب لشرح الإسلام في القرن الحادي والعشرين باعتباره دين السلام والاعتدال".

عقب ذلك أشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما يدل على أن الشعب الأمريكي فعلاً شعب ديمقراطي وبرهن بهذا الاختيار للعالم كله أنه شعب ديمقراطي مائة في المائة وإن شاء الله نرى منه خيراً للبشرية وهذا ما أتمناه لزعماء العالم ككل أن ينزل الله في قلوبهم محبة وإخاء لجميع البشر. بعد ذلك تحدث أحد المشاركين مرحبا بخادم الحرمين الشريفين في أمريكا وقال: اليوم يوم عظيم لأنكم ألقيتم خطاباً شجاعاً وصريحاً وهو يعبر عن ثلاث مراحل الأولى مرحلة الإجماع الداخلي بين المسلمين على ضرورة الحوار وبدأ في مكة المكرمة، والثانية مرحلة البحث عن شركاء في مدريد ونجحنا في ذلك، والمرحلة الثالثة اليوم من أهم نقطة في العالم أرسلتم رسالة واضحة للبشرية". وعبر عن شكره لخادم الحرمين الشريفين لتبنيه فكرة الحوار وجعله الخطاب الإسلامي العام إن شاء الله. ودعا المشاركين من المسيحيين واليهود إلى أن يكونوا شركاء مع المسلمين في الولايات المتحدة لإنزال مبادرة خادم الحرمين الشريفين منزل العمل مشيراً إلى أنه سيتم إطلاق مؤسسة السلام الإسلامية بنهاية العام الحالي والتي ستركز على مفهوم التعايش والحوار بين المسلمين في الولايات المتحدة وبين المسيحيين واليهود وإذا حققت هذه المؤسسة النجاح فإنها ستقدم نموذجاً مهماً.

ثم ألقى أحد المشاركين كلمة نوه فيها بمبادرة خادم الحرمين الشريفين وقال: «إننا لا نتصور مدى الخطوة العملاقة التي اتخذتموها فمبادرتكم تعني بالتأكيد أن الدين سيكون أداة حقيقية للسلام ولمساعدة العالم على فهم المعنى الحقيقي للإسلام".

ودعا الله أن يبارك جهود خادم الحرمين الشريفين معتبراً أن هذا اليوم يوم تاريخي لجميع المشاركين.

إثر ذلك تحدثت امرأة من المشاركين قائلة: "إنني واحدة من الناس الذين جلبوا من إفريقيا وقد اهتدينا عبر السنين إلى الإسلام واحتفظنا بهويتنا الإسلامية رغم العبودية".

وأشارت إلى أن الحوار بين أتباع الأديان مهم لأن الكثير من أفراد أسرهم لا يزالون مسيحيين ولذلك فإن مبادرة خادم الحرمين الشريفين تعمل على إنهاء هذه الانقسامات الظاهرة.

ورداً على هذه المداخلة قال خادم الحرمين الشريفين: «كلنا عبيد للرب عز وجل والحمد لله رب العالمين».

وفي ختام لقائه بالمشاركين في مؤتمر مدريد للحوار بين أتباع الأديان والحضارات أعرب خادم الحرمين الشريفين عن أمله في أن يرى الجميع بخير ويعمهم التآلف والتقارب والعمل على نشر هذه المبادئ الإنسانية الأخلاقية متمنياً لهم النجاح والتوفيق. حضر الاستقبال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين. والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة. ووزير العمل الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي، ووزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف ووزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني. وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل بن أحمد الجبير. ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير خالد النفيسي.

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 5513 رقم الصفحة: 19 مسلسـل: 77 رقم القصاصة: 5

خادم الحرمين الشريفين يلقي كلمته خلال استقباله المشاركين في مؤتمر الحوار بين الأديان في نيويورك.

الملك عبد الله يرحب بأحد آتباع الديانة المسيحية خلال الاستقبال أمس.